

صفة الصفوة

قال علان فما برحت حتى جاءت امرأة إلى المرأة فقالت الحقي قد خلوا ابنك .
قال علان وأي شيء يتعجب من هذا اشترى كرلوز بستين ديناراً وكتب في روزنامة ثلاثة دنانير
ربحه فصار كراللوز بتسعين ديناراً فأتاه الدلال وقال أريد ذاك اللوز فقال خذ فقال بكم
قال بثلاثة وستين ديناراً قال له الدلال إن اللوز قد صار الكر بتسعين فقال له قد عقدت
بيني وبين ا□ عقدا لا أحله ليس أبيعته إلا بثلاثة وستين ديناراً فقال له الدلال إنني قد عقدت
بيني وبين ا□ تعالى لا أغش مسلماً لست أخذ منك إلا بتسعين ديناراً فلا الدلال اشترى منه ولا
سري باعه فكيف لا يستجاب دعاء من هذا فعله .

وعن ابن أبي الورد قال دخلت على سري السقطي وهو يبكي ودورقه مكسور فقلت مالك قال
إنكسر الدورق فقلت أنا اشتري لك بدله فقال لي تشتري بدله وأنا أعرف من أين الدانق